مدى جاهزية المدارس العربية ببروناي للتعليم الإلكتروني

الدكتور محمد محي الدين أحمد

والدكتورة فردوس أحمد جاد

جامعة بروناي دار السلام

سلطنة بروناي دار السلام

ملخص:

إن تعليم اللغة العربية في المدارس العربية ببروناي دار السلام يحتاج إلى التطوير المستمر، كي تكون المؤسسة التعليمية مسايرة للتطور الحادث في عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية بمدارس بروناي دار السلام، ومدى جاهزية المدارس العربية ببروناي للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمدارس العربية ببروناي، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي فأعدت استبيانا واستطلعت آراء معلمي اللغة العربية (٧٢٪)، ووجدت هذه الدراسة أن السبورة من أكثر الوسائل التعليمية استخداما في المؤسسات التعليمية (68.42 %)، وأن استخدام الإنترنت قليل (19.73 %)، وأن استخدام الهاتف المحمول قليل جدا (9.21 %)، وأن (14.47 %) من المعلمين يستخدمون معمل اللغات، وقد لاحظت الدراسة قلة استخدام الوسائل التعليمية عموما حيث كان المتوسط العام لاستخدام الوسائل التعليمية (2.26)، وقد تبين أن استخدام المعلمين لبرامج كمبيوتر في تعليم مهارات اللغة العربية ضعيف جدا (6.58 %)، وأن الذين يستخدمون الإنترنت قليلون بمتوسط (2.1)، ووجدت هذه الدراسة أن (77.64 %) من المعلمين يحتاجون إلى توظيف الانترنت في تعليم مهارات اللغة العربية بالمدارس العربية ببروناي، وترى هذه الدراسة ضرورة توفير المعامل اللغوية بكل المؤسسات التعليمية ودعم المؤسسات التعليمية بخدمات الإنترنت المجانية سهلة الاستخدام، واستخدام الإنترنت بما فيه من صفحات وفيديوهات وأدوات التواصل الإجتماعي لتنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وضرورة تدريب المعلم على استخدام وسائل تعليمية جديدة تساعده في أن يكون قائدا ومشرفا للعملية التعليمية داخل الفصل وخارجه، وضرورة تدريب الطالب على أن يكون هو المسؤول الأول عن تنمية مهاراته اللغوية باستخدام التعليم الإلكتروني.

مقدمة:

بروناي دولة ملايوية مسلمة تنعم بحكم السلطان حنسن البلقية الذي يحب اللغة العربية ويدعم تعليمها بإنشاء المدارس العربية الحكومية، ورغم اهتمام بروناي دار السلام وتطويرها المستمر لتعليم اللغة العربية، إلا أنها تشتكي من ضعف مهارات اللغة العربية لدى طلاب المدارس العربية، (http://borneobulletin.com.bn/arabic-school-students-weak-arabic/) وخصوصا في مهارة الكلام، وقد ننجح في رفع مستوى طلاب المدارس العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية من خلال الاستفادة من التعليم الإلكتروني بأدواته وتطبيقاته بحيث نتمكن من التواصل مع الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وتعويدهم على التعلم الذاتي باستخدام التعليم الإلكتروني والتواصل معهم عبر الإنترنت والهاتف الذكي.

فالدراسات الحديثة تدعو إلى تعليم اللغة بطريقة تواصلية، (Council of Europe 2001) وأن يكون الطالب محورا للعملية التعليمية، (Wright, Gloria Brown 2011: 93–94) والتعليم الإلكتروني يساعد في جعل الطالب محورا للعملية التعليمية، ويمنحه الوقت لكي ينمي مهاراته اللغوية داخل الفصل وخارجه، كما يزيد التعليم الإلكتروني من دور المعلم في التواصل مع الطالب والإشراف عليه داخل الفصل وخارجه، وقد أوصى الباحثون بضرورة الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم والتعلم، لأنها تؤدي إلى تحفيز المتعلمين ورفع مستواهم التعليمي. (Rigby & Przybylski, 2009)

كما أوصى المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي (٢٠٠٩) ضرورة تفعيل آليات استخدام التعلم الذاتي والإلكتروني لمواجهة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية، وكذلك أوصى المؤتمر الوطني للدراسات العربية ببروناي دار السلام (٢٠١٣) بضرورة أن ينمي معلم اللغة العربية مهاراته في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما أوصت دراسة وايت بضرورة توفير الوسائل التقنية والفنية بالمؤسسات التعليمية للاستفادة من إمكانيات التعليم الإلكتروني في الارتقاء بمستوى المعلمين والطلاب. (Wright, 2010) والطلاب يتفاعلون أكثر مع التعليم الإلكتروني ويتحمسون للتعلم الذاتي، ويتواصلون مع معلمهم ومع بعضهم البعض، كما يمكنهم إعادة الاستخدام والتعليق على المحتوى، وخلق بيئات حديثة للتعلم في أي وقت وفي أي مكان. (Casey & Evans, 2011)

وتأتي أهمية هذه الدراسة في التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية بالمدارس العربية ببروناي ومدى جاهزية المدارس العربية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، فمن خلال هذه الدراسة يمكن تحليل الاحتياجات، ووضع خطط عمل وسناريوهات مقترحة من أجل بناء برامج تعليمية تعتمد على التعليم الإلكتروني؛ فدراسة الواقع أول خطوة من أجل بناء وتصميم البرامع التعليمية، (Reigeluth, C& Others 2009: 9) والبرامج التعليمية الإلكترونية تحتاج إلى وسائل تعليمية جديدة يمكنها دعم التعليم الإلكتروني، والوسائل الجديدة لا تلغي الوسائل التقليدية، فقد يمكن خلط التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي من خلال التعليم المدمج، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية بمدارس بروناي دار السلام كي تساعد في تحديد الإحتياجات ووضع الخطط والاستراتيجيات التعليمية المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

بسبب الشكوى من ضعف مهارات اللغة العربية لدى طلاب المدارس العربية ببروناي، (http://borneobulletin.com.bn/arabic-school-students-weak-arabic/) وبسبب

الرغبة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية، جاء استطلاع واقع العملية التعليمية في المدارس العربية ببروناي لمعرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية، ومدى جاهزية المدارس العربية ببروناي للتعليم الإلكتروني.

هدف الدراسة:

التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية، ومدى جاهزية المدارس العربية ببروناي للتعليم الإلكتروني.

منهجية الدراسة:

تنقسم المدارس الحكومية في بروناي إلى قسمين مختلفين، قسم تابع لوزارة التربية وهو يهتم بالمواد العلمية، والقسم الثاني تابع لوزارة الشؤون الدينية وتسمى بالمدارس العربية ببروناي، وتهتم المدارس العربية بالمواد العلمية إضافة إلى اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قامت بتوزيع الاستبيان على كل معلمي اللغة العربية بالمدارس العربية ببروناي، وعددهم (٩٣) معلما ومعلمة ويمثلون مجتمع الدراسة، وقد تم استلام (٦٧) استبيانا ويمثلون عينة الدراسة بطريقة غير مقصودة، وتمثل العينة حوالي (٧٢٪) من أفراد مجتمع الدراسة، كما في الجدول رقم (1)، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة والتأكد من صدق الأداة وثباتها تم الحصول على نتائج وتوصيات تؤدي إلى تحقيق هدف الدراسة.

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية
٩٣	٦٧	٧٢٪

المعالجة الإحصائية: تم اعتماد الحزم الإحصائية SPSS، واستخدام مقياس ليكرت الخماسي في استجابات أفراد العينة، فتكون الحاجة صغيرة جدا ما بين ١-١,٨، والحاجة صغيرة ما بين ١,٨-٢,٦، والحاجة متوسطة ما بين ٢,٦-٣,٤، والحاجة كبيرة ما بين ٣,٤-٤,٢، والحاجة كبيرة جدا ما بين ٤,٢-٥، وقد يتم جمع النسبتين كثيرا جدا إلى كثيرا وذلك لمعرفة أهمية الحاجة، أو جمع قليلا إلى قليلا جدا لمعرفة قلة الحاجة.

عرض النتائج:

ومن خلال إجابة العينة على أسئلة الاستبيان تم التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية بالمدارس العربية، ومدى جاهزيتها لاستخدام التعليم الإلكتروني، وهذا تحليل الاستبيان:

جدول رقم (٢): الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم

الفقرة	الوسيلة	كثيرا جدا	كثيرا	متوسط	قليلا	قليلا جدا	المتوسط الحسابي
١	مدى استخدام السبورة	44.74%	23.68%	14.47%	2.63%	2.63%	3.7
٢	مدى استخدام الرسوم والصور والمجسمات	13.16%	15.79%	23.68%	14.47%	21.05%	2.5
٣	مدى استخدام المسجل	11.84%	22.37%	26.32%	14.47%	13.16%	2.7
٤	مدى استخدام التلفزيون	6.58%	11.84%	13.16%	27.63%	28.95%	2.0
٥	مدى استخدام جهاز العرض فوق الرأس	15.79%	14.47%	11.84%	23.68%	22.37%	2.4
٦	مدى استخدام الكمبيوتر	6.58%	9.21%	7.89%	39.47%	25.00%	2.0
٧	مدى استخدام الانترنت	5.26%	14.47%	13.16%	28.95%	26.32%	2.1
٨	مدى استخدام الهاتف الذكي	3.95%	5.26%	5.26%	26.32%	47.37%	1.6
٩	مدى استخدام معمل اللغة	6.58%	7.89%	14.47%	23.68%	35.53%	1.9
١٠	مدى استخدام برامج كمبيوتر	2.63%	3.95%	9.21%	38.16%	34.21%	1.7
	المتوسط الحسابي العام						2.26

ومن الجدول رقم (٢) نكون قد تعرفنا على الوسائل التعليمية المستخدمة في برونـاي، حيث يتبين من الفقرة رقم (١) أن السبورة من أكثر الوسائل التعليمية استخداما في المؤسسات التعليمية بنسبة 68.42 %، حيث بلغ متوسط استخدامها 3.7، وأن استخدام المعلم لبرامج كمبيوتر في تعليم مهارات اللغة العربية في الفقرة رقم (١٠) ضعيف جدا بنسبة 6.58 %، حيث بلغ متوسط استخدامه 1.7.

أما الفقرة (٢) والمتعلقة باستخدام الرسوم والصور والمجسمات فنسبة استخدام هذه الوسائل قليلة حيث بلغ استخدامها 28.95 % بمتوسط حسابي 2.5، ومن الفقرة (٣) يتبين أن استخدام المسجل متوسط بنسبة 34.21 % حيث بلغ متوسط استخدامه ٢,٧، ومن الفقرة (٤) يتضح أن استخدام التلفزيون قليل بنسبة 18.42 % وبلغ المتوسط ٢,٠، واستخدام جهاز العرض فوق الرأس في الفقرة (٥) كان قليلا بنسبة 30.26 % وبمتوسط حسابي 2.4، ومن الفقرة (٦) يتبين أن استخدام الكمبيوتر قليل بنسبة 15.79 % حيث بلغ المتوسط ٢,٠، ومن الفقرة (٧) يتضح أن استخدام الإنترنت قليل بنسبة 19.73 % حيث متوسطه الحسابي ٢,١، ومن الفقرة (٨) يتضح أن استخدام الهاتف المحمول قليل جدا بنسبة 9.21 % حيث بلغ متوسطه الحسابي ١,٦، ومن الفقرة (٩) يتبين أن استخدام معمل اللغات قليل بنسبة 14.47 % حيث بلغ متوسطه الحسابي ١,٩، ونلاحظ قلة استخدام الوسائل التعليمية عموما حيث كان المتوسط العام لاستخدام الوسائل التعليمية بلغ 2.26.

جدول رقم (٣): الحاجة لإعداد دورات للتدريب على ما يلي:

	الحاجة لإعداد دورات للتدريب على ما يلي:	كثيرا جدا	كثيرا	متوسط	قليلا	قليلا جدا	المتوسط الحسابي
١	استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة العربية	60.53 %	25.00%	1.32%	1.32%	0.00%	4.1
٢	استخدام الكمبيوتر والهاتف الذكي	48.68 %	38.16%	1.32%	0.00%	0.00%	4.0
٣	توظيف الانترنت في تعليم مهارات اللغة العربية	42.11 %	35.53%	3.95%	3.95%	2.63%	3.8
	المتوسط الحسابي العام						3.97

من الجدول رقم (٣) يتضح أن الحاجة لإعداد دورات للتدريب على استخدام التعليم الإلكتروني كبيرة حيث كانت نسبة الاحتياج 85.53 %، وبلغ متوسط الحاجة ٤,١، وأن الحاجة إلى التدريب على استخدام الكمبيوتر والهاتف الذكي كبيرة أيضا وقد بلغت نسبة الاحتياج 86.84 % وبلغ متوسط الحاجة ٤,٠، وكذلك الحاجة كبيرة إلى توظيف الانترنت في تعليم مهارات اللغة العربية بالمدارس العربية ببروناي، حيث كانت نسبة الاحتياج 77.64 % وبلغ متوسط الحاجة ٣,٨، وبحساب جميع المتوسطات نجد الحاجة كبيرة للتدريب على توظيف وسائل التعليم الإلكتروني حيث بلغ المتوسط 3.97.

مناقشة نتائج الدراسة

ويتبين من استطلاع الواقع في الجدول رقم (٢) السؤال (١) أن السبورة من أكثر الوسائل التعليمية توافرا في المؤسسات التعليمية، حيث حصلت على الترتيب الأول وبلغ متوسط استخدامها 3.7، ويستخدمها كثير جدا من المعلمين، وللسبورة أهميتها في العملية التعليمية، فالسبورة ليست من الوسائل المعينة في التعليم فحسب، بل هي واحدة من أقدم هذه الوسائل وأيسرها استعمالا وأكثرها فائدة، (القاسمي ١٩٨٤: ٣٣) وللسبورة أنواع كثيرة واستخدامات مختلفة ومتنوعة، والسبورة بأنواعها ملازمة للتعليم التقليدي غالبا. ورغم أهمية السبورة التقليدية إلا أن السبورات الإلكترونية أكثر فائدة منها، وذلك لاستخداماتها المتعددة.

فالسبورات الإلكترونية من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي سبورة بيضاء حساسة وتفاعلية حيث تعمل باللمس، ويمكن استخدامها كشاشة عرض تفاعلية للكمبيوتر، ويمكن للمعلم أن يمحو ما كتبه إن أراد بممحاة الكترونية، والسبورة الإلكترونية تسمح للمعلم بحفظ وتخزين المادة التعليمية التي يعرضا خلالها، وكذلك طباعتها أو إرسالها للطلاب عبر البريد

الإلكتروني، وهي مزودة بسماعات وميكرفون لنقل الصوت والصورة، كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس، وبإمكانية استخدام برامج الانترنت في إثراء المادة العلمية، وإضافة مؤثرات وبرامج مميزة تساعد في عرض المادة التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، (ربى أبو العينين ٢٠١١) وقد أثبتت الدراسات فاعلية السبورات التفاعلية في العملية التعليمية، وأن استخدام السبورة التفاعلية في التدريس يساعد على توفير التفاعل والتعاون داخل الفصول الدراسية. (Hall, I. & Higgins, 2005)

وفي السؤال (٢) من الجدول رقم (٢) يتبين أن استخدام الرسوم والصور والمجسمات قليل حيث كان المتوسط 2.5، وهذا يدل على قلة اسخدام الطرائق المباشرة في تعليم مهارات اللغة العربية في المدارس العربية ببروناي، فالرسوم والصور والمجسمات وسائل توضيحية يستخدمها المعلم للتوضيح والتمثيل، ولكن طريقة الترجمة قد تستغني عن هذه الوسائل بالترجمة المباشر، ولكى يتجنب معلم اللغة العربية الترجمة ويستخدم الطريقة المباشرة عليه باستخدام الرسوم والصور والمجسمات، ويرى (سمساعة ٢٠٠٢: ٢٤١) أن استخدام الصور والرسوم التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية يتزايد ويتعاظم منذ أوائل القرن العشرين مع ظهور الطرائق المباشرة في تعليم اللغات الأجنبية، ويمكن الاستفادة من التعليم الالكتروني في توفير الصور والرسوم الجاهزة عبر الشبكة، أو استخدام البرامج المحوسبة التي يتوفر فيها الصور والرسوم التوضيحية الكترونيا مع الفيديو والصوت أحيانا، وكذلك يوفر الحاسوب إمكانية عرض الصور والرسوم عبر شاشاته أو عبر الشرائح الإلكترونية التي يتم عرضها بوسائل العرض الإلكترونية.

وفي السؤال (٣) من الجدول رقم (٢) نلاحظ أن المسجلات متوفرة بالمؤسسات التعليمية بنسبة متوسطة 2.7، فالمسجل أساس للوسائل السمعية التي تصاحب الكتاب المدرسي الجيد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد يسجل المعلم النص الأساسي لكل درس من دروس المادة الأساسية، والتمارين الصوتية، ونصوص الكتاب الأخرى الخاصة بالاستيعاب والقراءة والإملاء وغيرهما، ويمكن استخدام الشريط في الفصل أو البيت بواسطة المسجل، كما يمكن استخدامه في مختبر اللغة إن وجد في المدرسة. (القاسمي ١٩٨٤: ١٣-١٤)، والاستخدام المتوسط للمسجل يدل على قلة اهتمام المعلمين بهذه الوسائل التعليمية، وقد يكون عدم توفرها هو السبب، أو عدم توفر المواد المستخدمة مع هذه الوسائل التعليمية، وتقوم الهواتف المحمولة والكمبيوترات بدور المسجلات في التعليم الإلكتروني، وبذلك يمكن تبادل الملفات الصوتية بسهولة.

وفي السؤال (٤) من الجدول رقم (٢) يتضح قلة استخدام التليفزيون، وقلة اهتمام المعلمين بهذه الوسائل التعليمية، وقد يكون عدم توفرها هو السبب، أو عدم توفر المواد والبرامج المستخدمة مع هذه الوسائل التعليمية، أو عدم مناسبة عرض البرامج التليفزيونية والإذاعية مع أوقات الدوام الدراسي، وترى هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بالبرامج العربية التليفزيونية التي يتم عرضها في المدارس العربية، وضرورة الاستفادة من البرامج المتاحة عبر الإنترنت وعرضها، وتوجيه الطلاب إلى مشاهدتها، وضرورة توفير البرامج المسجلة وأشرطة الفيديو لاستخدامها من قبل المعلمين والطلاب، وقد سهل التعليم الإلكتروني تبادل ملفات الفيديو والبرامج التعليمية المسجلة عبر أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني أي عبر الإنترنت والكمبيوترات والهواتف المحمولة وغيرها.

وفي السؤال (٥) من الجدول رقم (٢) يتضح قلة استخدام جهاز العرض فوق الرأس، ورغم توفر أجهزة العرض فوق الرأس إلا أن استخدامه قليل، وهذا الجهاز من أجهزة الإسقاط غير المباشر، ويستخدم في عرض الشفافيات المصورة والمكتوبة

وبذلك يصبح بديلا جيدا للسبورة والطباشير، ولقد أطلق عليه عدة أسماء منها: جهاز العرض فوق الرأس، وجهاز العارض الرأسي، وجهاز الرأس المرتفع، والمسلاط، والسبورة الضوئية، (القاسمي ١٩٨٤: ٨١-٩٤) ويعتبر هذا الجهاز أكبر داعم للتعليم الإلكتروني، وقد تم تطويره بحيث يحتوي على سماعات، ويمكن وصله بالكمبيوترات والتلفزيونات وبالهواتف المحموله، وغيرها من الوسائل التكنولوجية النقالة، وتوفير هذا الجهاز في الفصول الدراسية يمكنه أن يدعم عرض الشرائح الإلكترونية وكل البرامج الإلكترونية خلاله.

وفي السؤال (٦) من الجدول رقم (٢) يتبين أن استخدام الكمبيوتر قليل حيث بلغ المتوسط 2.0، ولعل هذا يرجع إلى عدم اهتمام المسؤولين بتوفير الحواسيب داخل الفصول التعليمية، أو أن المنهج الدراسي لا يحتوي على الأنشطة والتدريبات التي تدفع الطلاب إلى الرجوع إلى الحاسوب والاستفادة منه، وربما بسبب قلة البرامج الداعمة للمنهج كي يستفيد منها الطلاب، فقلة أجهزة الحاسوب والبرامج الداعمة له يدفع المعلم إلى استخدام الطرق التقليدية في التعليم والمرتبطة بالحفظ والتلقين، والحاسوب يوفر الوقت للمعلم لكي يتمكن من إدارة الأنشطة الصفية، ويزيد من سيطرته على الموقف التعليمي؛ ومن مميزات توفير الحواسيب دعم استخدام الإنترنت ودعم التعليم الإلكتروني، والاستفادة من كل ما هو متاح من برامج إلكترونية عبر الإنترنت.

ومن السؤال (8) يتضح أن استخدام الهاتف الذكي قليل جدا حيث بلغ متوسط الاستخدام 1.6، ولعل توفر الهواتف الذكية مع الطلاب والمعلمين يدعونا إلى التفكير في كيفية استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية، ولا يوجد معلم في هذه العصر إلا ويحمل هاتفا ذكيا ولكنه غالبا يحتاج إلى التدريب على استخدامه في العملية التعليمية، والهواتف الذكية في هذا العصر أصبحت تقوم بما يقوم به الحاسوب من اتصال بالإنترنت، وكذلك من الاستفادة بما هو متاح من صور وفيديوهات وبرامج وغير ذلك، وقد أثبتت الدراسات فاعلية استخدام الهاتف الذكي في تعزز وتيسر التعاون بين الطلاب والتفاعل فيما بينهم، إمكانية الاستفادة من هذه الوسيلة في جمع المعلومات ومناقشتها ومشاركتها، مما يحسن البيئة التعليمية، (Lan & Tsai, 2011) وأكدت دراسة (Vogel et al, 2007) تفوق الطلاب الذين استخدموا تطبيقات الهاتف النقال على الطلاب الذين امتنعوا عن استخدامها.

ومن السؤال (9) يتبين أن استخدام معمل اللغات قليل جدا حيث بلغ 1.9. ولعل قلة استخدام المعامل اللغوية قد يكون بسبب عدم توفر البرامج التعليمية المحوسبة التي تشجع المعلمين على استخدام المعامل اللغوية. فمعمل اللغة يمكنه أن يقدم درسا نموذجيا يتميز عن الدرس العادي بمميزات إيجابية لصالح العملية التعليمية، وبذلك تغير دور المعلم من دوره التقليدي إلى دور الإشراف، والتوجيه وقيادة العملية التعليمية التربوية، ويشترط لنجاح هذه العملية أن يكون المعلم معدا ومدربا لهذا الدور وكذلك الطالب الذي يجب أن يهيأ لهذا الدور الجديد.

ونلاحظ قلة توفر معامل اللغة بالمدارس العربية ببروناي على الرغم من أهميتها في تعلم اللغات، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم اهتمام المسؤولين بها وعدم إدراكهم لأهميتها، فالمعامل اللغوية تخلق بيئة عربية مساعدة ومدعومة بالحواسيب التي يمكن استخدامها في دعم مهارات اللغة العربية، فتعلم اللغة باستخدام المعامل اللغوية يدعم المقررات التعليمية بأساليب تفاعلية نشطة ومتطورة، فالمتعلم يكون أكثر إيجابية ودافعية (الواحدي ٢٠١١: ٢٦٦) والمعامل اللغوية من الوسائل الفعالة التي تساعد المعلم على تعليم المهارات اللغوية وتقويمها، وبالأخص مهارتي الاستماع والمحادثة، كما تدعم المعامل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني ويتم من خلالها تبادل الملفات الصوتية والفيديوهات وتسجيل أصوات الطلاب الشفوية

والسمعية وإدارة الاختبارات الإلكترونية وحفظ الدرجات والتقارير وغير ذلك، ومن فوائد المعامل اللغوية أنها تقلل الشعور بالخوف والخجل من الخطأ، وتتيح فرص التكرار.

وفي السؤال (7) من الجدول رقم (٢) يتبين أن استخدام الإنترنت قليل حيث بلغ 2.1، ولا يزال الانترنت بحاجة إلى دعمه في المؤسسات التعليمية، فهذه النسبة كبيرة وتحتاج إلى التنبيه على أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، ومن مميزات استخدام الإنترنت في نعليم اللغات أنه يعزز مهارات اللغة، ويعطي الطلاب حافزا على التعلم الذاتي وبطريقة أكثر استقلالية، كما يفيدهم بما يحويه من معلومات كثيرة ومتنوعة، ويتيح لهم فرصة التعلم فلا يكون الكتاب وحده هو مصدر التعلم، ويتيح لهم فرص التواصل مع غيرهم من الناطقين باللغة؛ ويكون دعم الإنترنت بدعم الكمبيوتر ومعامل اللغات. وتدعو هذه الدراسة إلى زيادة المعامل اللغوية والحواسيب في المدارس العربية، ودعم خدمة الإنترنيت المجاني، كما تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وتوفير الوسائل التعليمية الداعمة له.

ويتضح من الجدول رقم (٢) قلة استخدام الوسائل التعليمية عموما حيث كان المتوسط العام لاستخدام الوسائل التعليمية بلغ 2.26، ونحن نعلم أن الجهاز التعليمي في ذاته ليس وسيلة تعليمية ولكنه وسيلة لعرض المواد التعليمية، فالجهاز إذا لم تتوفر المواد التي يعرضها من أفلام وصور وشرائح وشفافيات أو أشرطة فإنها لا تعدو أن تكون ديكورا أو أشياء لا قيمة لها تربويا، ولتوظيف هذه الأجهزة توظيفا فعالا في عملية التعلم والتعليم لابد من الإعداد المسبق لهذا التوظيف مثل إعداد المادة التعليمية أو شرائها، وأن يلم المعلم إلماما جيدا باستخدامها، وأن يهيء الجو المناسب في مكان العرض وما إلى ذلك.

ونلاحظ توفر الوسائل التعليمية الداعمة للتعليم التقليدي مثل السبورة والمسجل والتليفزيون والرسوم والمجسمات كما في الأسئلة ١-٤ حيث بلغت نسبة توفر هذه الوسائل مجتمعة 2.12 وهذه نسبة متوسطة ولكنها تجعلنا نهتم بهذه الوسائل ولا نغفلها لدورها في العملية التعليمية، ومن الأسئلة ٥-١٠ نلاحظ قلة استخدام الوسائل التعليمية الداعمة للتعليم الإلكتروني مثل الكمبيوتر والهاتف الذكي والمعامل اللغوية والإنترنيت حيث بلغ متوسط الاستخدام 1.95 وهذه النسبة قليلة جدا وتدعو إلى أخذ الانتباه والتأكد من دعم الوسائل التعليمية الداعمة للتعليم الإلكتروني، لأن وسائل التعليم الإلكتروني تنمي مهارات التعلم الذاتي وتنمي مهارات الطالب اللغوية، وقد يكون التعليم المدمج هو أنسب أنواع التعليم في المدارس العربية ببروناي حيث يمكن الاستفادة من الوسائل المتاحة لدعم التعليم التقليدي مجتمعا مع التعليم الإلكتروني.

ونلاحظ ضرورة دعم المكتبات في المدارس العربية، فمكتبات المدارس العربية تحتاج إلى الاهتمام بها وتزويدها بالكتب والمراجع الداعمة للمقررات والدراسية، وذلك لربط الطلاب بمكتبة المدرسة من خلال الأنشطة والواجبات التي تحتاج إلى الرجوع إلى المكتبة، وتحتاج مكتبات المدارس العربية بدعمها بكل جديد من الكتب والبرامج الإلكترونية المساعدة، وترى دراسة إسلام (٢٠١٤) أهمية ربط المعلم والمتعلم بالمكتبة وكسر احتكار الكتاب المقرر للعملية التعليمية على اعتبار أنه المصدر الوحيد للمعلومات، فالمكتبة مركز للمواد التعليمية الداعمة للمقرر الدراسي، وهي التي تغرس في الطلاب حب القراء والاطلاع، وترى هذه الدراسة ضرورة أن تخصص المدرسة وقتا خاصا يتدرب فيه الطلاب على الكتب واستعارتها تحت إشراف المعلمين.

ونلاحظ في الجدول رقم (٢) قلة استخدام الوسائل التعليمية عموما حيث بلغ المتوسط العام لاستخدام الوسائل التعليمية ٢,٢٦، ونحن نعلم أن الجهاز التعليمي في ذاته ليس وسيلة تعليمية ولكنه وسيلة لعرض المواد التعليمية، فالجهاز إذا لم تتوفر

المواد التي يعرضها من أفلام وصور وشرائح وشفافيات أو أشرطة فإنها لا تعدو أن تكون ديكورا أو أشياء لا قيمة لها تربويا، ولتوظيف هذه الأجهزة توظيفا فعالا في عملية التعليم والتعلم لابد من الإعداد المسبق لهذا التوظيف مثل إعداد المادة التعليمية أو شرائها، وأن يلم المعلم إلماما جيدا باستخدامها، وأن يهيء الجو المناسب في مكان العرض وما إلى ذلك. (القاسمي ١٩٨٤: ٧٤) ولذلك علينا الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، كي نواكب تطور العصر، وننال احترام الآخرين من غير المسلمين الذين يريدون معرفة اللغة العربية والعلوم الإسلامية. (Lubis & others 2009) ونأمل أن تسرع المؤسسات التعليمية في توفير الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة وهذا ما نلاحظه في خطة بروناي المستقبلية SBN 21.

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن الحاجة لإعداد دورات للتدريب على استخدام التعليم الإلكتروني كبيرة حيث كانت نسبة الاحتياج 85.53 %، وبلغ متوسط الحاجة ٤,١، وهذه يدل على أن المعلم يدرك أهمية التعليم الإلكتروني، فالدراسات الحديثة تؤكد أن الطلاب يتفاعلون أكثر مع التعليم الإلكتروني ويتحمسون للتعلم الذاتي، ويتواصلون مع معلمهم ومع بعضهم البعض، كما يمكنهم إعادة الاستخدام والتعليق على المحتوى، وخلق بيئات حديثة للتعلم في أي وقت وفي أي مكان، (Casey & Evans, 2011) ولمعرفة المعلم بأهمية التعليم الإلكتروني يريد التدرب على استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية.

وكذلك حاجة المعلم إلى التدريب على استخدام الكمبيوتر والهاتف الذكي كبيرة أيضا وقد بلغت نسبة الاحتياج 86.84 % وبلغ متوسط الحاجة ٤,٠، وكذلك الحاجة كبيرة إلى توظيف الانترنت في تعليم مهارات اللغة العربية بالمدارس العربية ببروناي، حيث كانت نسبة الاحتياج 77.64 % وبلغ متوسط الحاجة ٣,٨، وتعليم مهارات اللغة العربية في عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لا يتم دون الاهتمام بوسائل التواصل الإلكتروني مثل الكمبيوتر والهاتف الذكي والإنترنت، وقد يكون ذلك محفزا للطلاب على المشاركة في العملية التعليمية، وممارسة اللغة العربية عبر البيئة العربية الافتراضية المصطنعة عبر الانترنت، وباستخدام البرامج التعليمية المتاحة عبر شبكات الانترنت والهواتف المحمولة، فمعظم طلاب هذا العصر يقضون أوقاتهم أمام الكمبيوتر والهواتف الذكية، والإنترنت؛ واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التعليم الإلكتروني قد يعالج ضعف مهارات الطلاب اللغوية، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. (Jovanovic, Chiong, and Weise, 2012, p39)

وبحساب جميع المتوسطات للأسئلة ١-٣ من الجدول (٣) نجدأن الحاجة كبيرة للتدريب على توظيف وسائل التعليم الإلكتروني حيث بلغ المتوسط 3.97، وهذا يدل على أن عددا كبيرا من المعلمين مستعدون لحضور دورات تدربهم على توظيف الوسائل التعليمية التي تدعم التعليم الإلكتروني مثل الكمبيوتر والهاتف الذكي وكذلك توظيف الإنترنت في تعليم مهارات اللغة العربية، وبتدريب المعلم على استخدام التعليم الإلكتروني سيكون قادرا على إدارة بيئة التعلم، وعلى تحديد الأنشطة والنتائج وما يمكن للمتعلم القيام به، (Cerna 2009: 38, 39) وسيكون قادرا على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني وسيكون قادرا على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل، سيستوعب الهدف من التعليم، وسيكون قادرا على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط التعليمية.

ولا تتعارض حاجة المعلم إلى التدريب على التعليم الإلكتروني في الجدول (٣) واستخدامه للوسائل التعليمية التقليدية في الجدول رقم (٢) فالدراسات الحديثة أثبتت أن الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي يمكنه معالجة عيوب كل منهما، (Ireland et al., 2009) كما أن الدمج بين الأساليب التقليدية

والأساليب الحديثة يكون أكثر فائدة لطلاب المدارس الثانوية، (Corina Constanta Sirbu, & Others, 2014) وقد أثبتت دراسة (Grgurovic 2011) أن الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي يساعد في تحسين مهارات التحدث والنطق، وقد أكدت دراسة (Guangying 2014) أن التعليم المدمج يساعد في تحسين مهارات التحدث والاستماع.

ويتميز التعليم المدمج بزيادة مشاركة الطلاب، واستخدام أنشطة تعلم متمركزة حول المتعلم، ويوفر فرصا تعليمية جديدة يتم توثيق العملية التعليمية كمنتج للتعلم حيث يتوفر المقرر عبر الإنترنت والأقراص المدمجة، (Learning Technology Center 2010) ويوضح درزبوبان وآخرون (Dziuban, et al. 2004: 3) أن بيئة التعلم المدمج توفر المرونة والملاءمة وتحسن من نتائج التعلم كما أنها تساعد الطالب على أن يتعلم كيف يتعلم، وتبقى أثر التعلم وتجعله نشطا خلال عملية التعلم، وتناسب المتعلمين مختلفي الميول والخصائص النفسية، وتسهم في تنمية التحصيل لدى الطلاب.

وتتماشى آراء عينة المعلمين في هذه الدراسة مع ما أكده لافي (٢٠٠٦: ١٧٦-١٧٧) حيث يرى أن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية حقق كفاءة ملحوظة، فلاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية أهمية تفوق الطرائق التقليدية نظرا للأهداف التي يحققها، فهو يوفر الوقت والجهد في شرح المادة التعليمية، ويساعد في تنمية مهارات التحصيل والاتجاهات لدى المتعلمين، كما يؤدي استخدامه كسر حاجز الرهبة من استخدام التقنيات الحديثة، والرغبة في استخدامها، كما يساعد على تطوير المناهج فيمكن من خلاله بناء المناهج عبر الأقراص المدمجة (CD) وإخراجها بطريقة فعالة. (لافي ٢٠٠٦: ١٧٦-١٧٧)

وتتماشى هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في ضرورة مواكبة العملية التعليمية للتطور التكنولوجي الحادث في هذا العصر، وتؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم والتعلم مثل الحاسوب والهاتف والانترنت، وضرورة توفير المادة التعليمية بأساليب مختلفة لكي يتعلم الطالب ويفهم في الفصل، ويواصل التعلم خارج المؤسسة التعليمية عن طريق الهاتف والحاسوب والانترنت، وتؤكد على ضرورة إعداد برامج إلكترونية محوسبة يمكن للمعلم الاستفادة منها واستخدامها داخل الفصل، ويمكن للطالب التدريب عليها داخل الفصل وخارجه، وتدعو هذه الدراسة إلى إجراء بحوث علمية لإعداد برامج محوسبة تدعم تعليم مهارات اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني، وتستفيد من الوسائط المتعددة في جذب وإثارة انتباه الطالب، فيشاهد الأفلام ويلعب بألعاب الفلاش التعليمية، ويغني ويتفاعل مع المادة التعليمية.

مقترح لتطوير البيئة التعليمية بالمدارس العربية

إن التطوير عملية مستمرة ويدعونا التطور السريع في هذا العصر إلى تطوير تعليم اللغة العربية بالمدارس العربية في بروناي، وقد جاء في الأثر "من استوى يوماه فهو مغبون"، والمدارس العربية ببروناي تحتاج إلى أن تتوفر بها خدمة الواي فاي المجانية بحيث تغطي كل أرجاء المدرسة، مع توفير مختبرات الحاسوب ومعامل اللغات، ويجب أن تتوفر بالمدارس العربية مكتبات مدرسية كبيرة وحديثة مزودة بخدمة الانترنت، والكتب والبرامج العربية، وتوفير الجرائد والمجلات العربية المطبوعة أو الإلكترونية، وكذلك كتب تعليم اللغة العربية وبرامج إلكترونية وقصص وأفلام عربية، وعلى المدرسة أن تجعل المكتبة المدرسية مزودة بطابعة وماكينة تصوير، وعلى المدرسة أن تسمح للطلاب باستعارة كتب وإسطوانات تعليم اللغة العربية إلى البيت، وعلى المدرسة أن تسمح باستخدام الطلاب لهواتفهم النقالة وكمبيوتراتهم المحمولة تحت إشراف المدرسة.

ويجب أن تكون الفصول الدراسية جيدة التهوية، وإضاءتها منظمة، ومساحتها كافية للتعليم

والتعلم باستخدام المجموعات، كما يجب أن تكون الفصول ملائمة لاستخدام الطرق التعليمية الحديثة، وأن يتواجد جهاز عرض فوق الرأس في كل فصل، وأن ترتبط به سماعات كبيرة كافية لتوزيع الصوت على الفصل، وأن يتم تثبيت سبورة إلكترونية بالإضافة إلى السبورة التقليدية، وأن تتوفر خدمة الواي فاي المجانية بالفصول، مع ضرورة توفير جهاز كمبيوتر أو أكثر في كل فصل، وأن يتم دعم كل فصل بمكتبة صغيرة تحتوي على برامج إلكترونية تعليمية داعمة لتعليم مهارات اللغة العربية، بالإضافة إلى بعض الكتب والقصص والمجلات العربية، وكذلك الأفلام والأغاني العربية، مع العلم أن الحد الأدني للفصول الدراسية الداعمة للتعليم الإلكتروني هو توفير خدمة الإنترنت مع توفير جهاز كمبيوتر وسماعات كبيرة.

لا يعتمد التعليم الإلكتروني على الأجهزة وحدها بل يحتاج إلى تطوير أداء المعلمين والطلاب معا بالإضافة إلى تهيئة البيئة التعليمية والمقررات الدراسية لاستخدام التعليم الالكتروني، فلا بد من تهيئة البيئة التعليمية لاستخدام تدريبات إلكترونية لكي تساعد على التعلم الذاتي، كما تساعد المعلم على تطوير العملية التعليمية، وتهيئة المعلمين والطلاب معا لاستخدام الاختبارات الإلكترونية بأنواعها المختلفة بحيث تقيس مهارات الطالب اللغوية، واستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية، والإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، والواتس آب، مع ضرورة أن يوجه المعلم طلابه في كل درس إلى صفحات الإنترنت ذات الصلة.

كما على الكتب والمناهج المقررة أن تهتم وتدعم التعليم والتعلم الالكتروني، وأن تهتم بالمواد التعليمية الداعمة لمهارتي الاستماع والكلام قدر اهتمامها بمهارتي القراءة والكتابة، فتهتم بالمواد التعليمية المسوعة والمشاهدة، وأن يتم تنسيق مقرر اللغة العربية بطريقة تتدرج من السابق إلى اللاحق ومن السهل إلى الصعب، وبطرق متنوعة تحقق الأهداف التعليمية وتتناسب مع مستوى الطلاب وحاجاتهم، وأن تتيح للطلبة فرص التعلم الذاتي والتقويم الذاتي، وأن يتم ربط الدروس التعليمية بمواقف مماثلة في الواقع الافتراضي لكي يواصل الطالب التعلم عبر شبكة الانترنت، ولكي لا يقتصر الطالب على دراسة المنهج المقرر من كتاب واحد فيبحر عبر الشبكة العنكبوتية متعلما بنفسه، وأن يشتمل كل موضوع في المقرر الدراسي على أنشطة وتدريبات تسمح للمتعلم بزيادة مهاراته وخبراته في اللغة العربية.

الخاتمة

إن نتائج الاستبيان تشير أن تدريس اللغة العربية في المدارس العربية يحتاج إلى التطوير، فقلة استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس يؤدي إلى ضعف العملية التعليمية، والوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس العربية تجعل المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في تعليم اللغة، وتجعلهم يفضلون الترجمة وطرق الشرح والتلقين، لذلك فهم يرغبون في معرفة أساليب وطرق تدريس متطورة لتعليم اللغة العربية تواكب التطور الحادث في هذا العصر، ويحتاجون إلى تطوير المناهج الدراسية بسبب عدم مناسبتها لمستوى الطلاب، ويؤكدون على أهمية الاستفادة من التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

وتوصي هذه الدراسة بضرورة توفير الوسائل المساعدة على استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، فالتعليم الإلكتروني يساعد في تطوير المناهج التعليمية، ويمكن من خلاله بناء المقررات الدراسية والكتب المساعدة بطريقة إلكترونية تفاعلية ونشرها عبر الإنترنت لكي تحاصر العملية التعليمية الطالب من كل الاتجاهات، فتوفر له الوسائل التقنية والمواد التعليمية بأساليب مختلفة فيتعلم ويفهم في الفصل، ويواصل التعلم خارج المؤسسة التعليمية عن طريق الهاتف الذكي والحاسوب والانترنت، مع ضرورة الاستفادة من الوسائط المتعددة في جذب

وإثارة انتباه الطالب داخل الفصل وخارجه، فيشاهد الأفلام ويلعب بألعاب الفلاش التعليمية، ويغني ويتفاعل مع المادة التعليمية، والحياة الطبيعية باستخدام التعليم الإلكتروني.

المراجع

إسلام الشطناوي. ٢٠١٤. تقويم منهج اللغة لاعربية الأزهري في المدارس الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر الماليزية. بحث دكتوراه بكلية التربية. ماليزيا: الجامعة الوطنية الماليزية.

ربى أبو العينين. ٢٠١١. أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية. رسالة ماجستير. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.

سمساعة، أحمد الحسن. ٢٠٠٢م. *البرامج التعليمية للغة العربية أساليبها وطرق تدريسها*. كوالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية.

القاسمي، علي. ١٩٨٤م. *التقنيات التربوية في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى*. الرباط: الاسيسكو.

لافي، سعيد عبدالله. ٢٠٠٦م. *التكامل بين التقنية واللغة*. القاهرة: عالم الكتب.

المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي. ٢٠٠٩. اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي. ١-٢ نوفمبر. المنصورة: جامعة المنصورة.

المؤتمر الوطني حول الدراسات العربية في بروناي دار السلام. ٢٠١٣م. كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية UNISSA. ٢٧-٢٨ مارس.

الواحدي، إيمان أحمد شيهوب، ونيك محمد رحيمي، نيك يوسف، وقمر الزمان عبدالغني. ٢٠١١. أهمية التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة ودورها في برامج إعداد معلمي اللغة العربية. المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية آفاق وتحديات ماليزيا والصين.

Casey, G., and Evans, T. (2011) Designing for Learning: Online Social Networks as a Classroom Environment. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 12(7), (pp 1-26).

Cerna, M. 2009. Blended Learning Experience in Teacher Education: The Trainees Perspective, Acta Didactica Napocensia, Issue 2065-1430, 2 (1), pp 37-48.

Corina Constanta Sirbu, & Others (2014), Aspects concerning the usage of modern methods for teaching – learning – evaluation in universities, Procedia - Social and Behavioral Sciences 182 (2015) 550 – 554

Council of Europe. (2001). Common European Framework of Reference for languages: Learning, teaching, assessment. Cambridge: Cambridge University Press from http://www.coe.int/t/dg4/linguistic/Source/Framework_EN.pdf

Dzuiban, c., Hartman, J., Moskal, P. 2004. Blended Learning Educat Use Center For Applied Resarch (ECAR), No. 7. www.educause.edu.ecar.

Grgurovic, M. (2011). Blended learning in an ESL class: A case study. Calico Journal, 29(1), 100-117.

Guangying, C. (2014). An experimental research on blended learning in the development of listening and speaking

Lan, Y., & Tsai, P. (2011). Using Mobile-Memo to Support Knowledge Acquisition and Posting- Question in a Mobile Learning Environment. Journal of US-China Education Review, 5 (1), 632- 638.

Learning Technology Center. 2010. Hybrid Courses. www.uwm.edu/1tc/hybrid/faculty/..../tips.cfm

Lubis, Maimun Aqsha; Ismail Suardi Wekke; Melor Md. Yunus; Norazah Mohd. Nordin. 2009. Multicultural Approach and Information Communication Technology In Arabic Language Teaching: Research on Indonesian Pesantren. Proceedings of the 5th WSEAS/IASME International Conference on EDUCATIONAL TECHNOLOGIES. 127-135.

Reigeluth, C& Others (2009). Instructional-Theories and Model: Understaanding Instructional Theory. New York and Londn: TAYLOR AND FRANCIS PUBLISHER. Volume III. PP. 3-26.

Reigeluth, C. (1983). Instructional Design: What is it; and Why is it?. In C. Reigeluth (Ed): Instructional Design Theories and Model: An Overview of Their Current Status Hillsade. NJ: Lawrence Erlmaum Associates.

Rigby, S., & Przybylski, A. (2009). Virtual worlds and the learner hero: How skills in China. Southern African Linguistics and Applied Language Studies, 32(4), 447-460.

Hall, I. and Higgins, S. (2005). Primary School Students Perceptions of Interactive Whiteboards. Journal of Computer Assisted Learning. 21 (2), 102-117.

http://borneobulletin.com.bn/arabic-school-students-weak-arabic/

http://borneobulletin.com.bn/arabic-school-students-weak-arabic/3-11-2016

http://www.arabic-teacher.com/index.php?option=com_content&view=article&id=8&Itemid=52&lang=en

Ireland, J., Martindale, S., Johnson, N., Adams, D., Eboh, W., & Mowatt, E. (2009). Blended learning in education: effects on knowledge and attitude. British Journal of Nursing, 18(2), 124-130.

Jovanovic, J., Chiong, R., and Weise, T. (2012) Social Networking, Teaching, and Learning. Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management. Volume (7), (pp.39-43)

Kim, K., Sharma, P., Land, S., & Furlong, K. (2013). Effects of active learning on enhancing student critical thinking in an undergraduate general science course. Innovative Higher Education, 38(3), 223-235.

today's video games can inform tomorrow's digital learning environments. Theory and Research in Education, 7 (2), 214-223.

Vogel, D., Kennedy, D., & Kwok, R. (2009). Does Using Mobile Device Applications Lead to Learning? Journal of Interactive Learning Research. 20 (4), 469-485.

Wright, Gloria Brown (2011). "Student-Centered Learning in Higher Education". International Journal of Teaching and Learning in Higher Education 23 (3): 93–94.

Wright, N. (2010). E-Learning and implications for New Zealand schools: A literature review, Report to the Ministry of Education, New Zealand, pp. 23-27.